بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العالم الكامل الحجة آية الله العظمى الشيخ محمد علي الأراكي دامت إفاضاته آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :-

فالمعروض لدى سماحتكم أن شخصا عندنا في البحرين يدعي النيابة عن الأمام المهدي أرواحنا فداه أو عن سفيره الحسين بن روح النوبختي رضى الله عنه تارة أخرى ، ويدعي أيضا بأن الإمام الخميني قدس سره الشريف على علم بذلك ، وأنه – أي المدعي – نائب عن المهدي في الإعداد والتمهيد لظهوره عجل الله فرجه وسهل مخرجه ويتلقى منه الأوامر والنواهي في هذا الشأن ، وقد إتبعه جماعة وصدقوه معتمدين على دعواه بأن الإمام روح الله الخميني قدس سره الشريف على علم بذلك بل وداخل في هذا الأمر وأن الإمام الخميني رفع الله درجته ايضا نائب خاص للمهدي أرواحنا فداه ، وأنه كان يلتقي به ويأخذ منه الأوامر والنواهي مباشرة . وهذا الرجل يقول بأنه فيما عدى ما تستوجبه عملية التمهيد لا يخالف الفقهاء في الأحكام ولا يمنع من تقليدهم .

ومصدر هذه الدعاوي كلها هو الأحلام التي يدعي فيها الإلتقاء بالمهدي صلوات الله عليه وعلى آبائه ، أو بسفيره النوبختي (رض) ويدعي أن لديه بينات معجزه لا يتمكن أحد أن يأتي بمثلها ان في البلاغة أو الإخبار بالمغيبات .

والمطلوب من سماحتكم أن تبينوا لنا هل إن مدعي هذا الأمر إذا أصر عليه يكون خارجا عن عقيدة الشيعة بمجرد ذلك أم لا يخرج عن التشيع إلا بإدعاء الإمامة الثالثة عشر أو النبوة وما يستلزم ذلك من العصمة ؟

علما بأنهم تارة يدعون النيابة أو السفارة ويسمون صاحبهم وكيل الإمام المهدي وتارة أخرى يدعون البابية عن الحسين بن روح النوبختي ويسمون صاحبهم نائب باب المولى .

ثم ما حكم من صدقه واتبعه سواء دعى إلى أمره أم اكتفى بمجرد التصديق و الإتباع ؟

واذا كان في هذه المجموعة من كان يعد من أهل العلم وكان يقيم الجماعة فهل يبقى على احترامه السابق أم ينبغي إخراجه من صفوف طلبة العلم الشيعة .

وهل أن روح الله الخميني قدس سره ادعى التشرف بمقابلة الإمام أرواحنا فداه وتلقى الأوامر والنواهي والتوجيهات منه مباشرة ؟

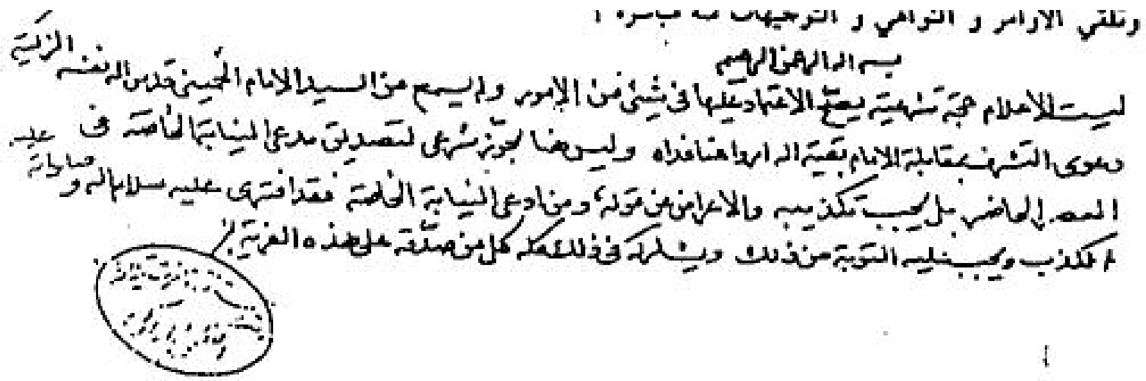
وهل يجوز التعويل على الأحلام في دين الله سواء في الاصول أم الفروع بحجة رواية من رآنا فقد رآنا فإن الشيطان لا يتصور بصورنا ولا يصوره أحد من شيعتنا ؟

افتونا مأجورين فإن بعض أتباع هذه المقالة يضللون الناس بأسم الإمام الخميني قدس سره ويوهمون بعض الضعفاء بأن من يكذبهم فليأت بفتوى من سماحتكم تكذب مقالتهم وإدعائهم فالرجاء كتابة الأجوبة على وجه لا يتطرق إليها التأويل .

هذا مالزم وفي الختام نسأل الله لنا ولكم خير الدارين والثبات على الحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البحرين في ٢ صفر ١٤١١ هجرية

صورة من فتوى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد علي الأراكي على الرسالة السابقة



نص فتوى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد علي الأراكي على الرسالة السابقة

ليست الأحلام حجة شرعية يصح الإعتماد عليها في شئ من الأمور ولم يسمع من السيد الإمام الخميني قدس الله نفسه الزكية دعوى التشرف بمقابلة الإمام بقية الله أرواحنا فداه وليس هنا تجوز شرعي لتصديق مدّعي النيابة الخاصة في العصر الحاضر بل يجب تكذيبه والإعراض عن قوله ، ومن إدعى النيابة الخاصة فقد افترى عليه سلام الله وصلواته عليه الكذب ويجب عليه التوبة من ذلك ويشاركه في ذلك كله كل من صدّقه على هذه الفرية .

الختم

الى سماحة آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في داخل سجن البحرين المركزي – خرج علينا شخص يدعي رؤية النبي والأئمة الأطهار (ع) والشيخ حسين بن روح السفير الثالث (رض) عبر المنام وبعد أن تدرّج في إدعائه بإقناع كل من في السجن للإنضمام معه في حزب أسسه بأمر الإمام القائم (ع) إدعى بأنه يراه عياناً ويتلقى الأوامر الشرعية والسياسيه منه ونقل عن الإمام (ع) رساله يدعو فيها الشيعة والمسلمين بالإنضمام إليه والركون لطاعته فهو (ظل الإمام ونائبه وممهد لخروجه وبابه) والشخص يدعى عبدالوهاب حسن ملا أحمد البصري ، وهناك جماعات خرجت عنه وكذبته والأخرى لازالت مصدقة به عقائديا وسلوكيا .

١ - هل يجوز استلام أحكام شرعية عبر المنام؟

٢ - هل إدعائه صادق بأن الإمام الخميني (رض) معه في الأمر كما يدعي رؤيته في المنام والتحدث معه؟

٣ - كيف نتعامل مع هذا الإدعاء ومع أنصاره؟

٤ - هل هذا الإدعاء باطل ؟ وهل عملهم بدعة ؟

جماعة من المبتلين بهذا الأمر البحرين ٢٠٠١/١٠/٤ م

الجواب عبر البريد الإلكتروني
makarem@makaremshirazi.org

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب ١: لا يجوز ذلك والمنام ليس بحجة.

جواب ٢: لابد في تكذيبه فى هذه الدعوى وامثالها.

جواب ٣: لابد من تكذيب هذه الدعاوى الكاذبة التى لا اساس لها.

جواب ٤: نعم هذه الدعاوى باطلة والعمل بها بدعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

ناصر مكارم الشيرازي

جواب آية الله الشيخ فاضل اللنكراني على الرسالة السابقه

الجواب عبر البريد الإلكتروني
Fazel@Lankarani.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وردت روايات كثيرة في وجوب تكذيب مدّعي الرؤية في عصر الغيبة، ورواها العلاّمة المجلسي قدّس سرّه في بحار الأنوار، ج٥٢ و٥٣، على أنّ المنام ليس بحجّة، وعلى المؤمنين أن يحفظوا عقائدهم الدينيّة الصحيحة وأن يجتنبوا من الورود في هذه المجالات، ويعلموا أنّ هذه الادّعاءات باطلة. حفظنا الله وإياكم من الفتن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



رسالة المبدع عبد الوهاب البصري الذي يدعى (باب المولى) أو كما يطلق عليه أنصاره والذي يدعي فيها أن الإمام المهدي بلغه إياه وأمره أن يخاطب بها كل شيعي ومسلم للإنضمام الى حزبه سراً وقد إدعاها وهو في السجن وكانت تحت يديه بعض الكتب مثل كتاب يوم الخلاص وغيرها من كتب الشيعة التي فيها روايات عن الإمام الحجة (ع) ليضع العبارات المناسبة حتى يوهم المستمع بأن الرسالة صادره من الإمام المهدي وكان يساعده صديقه جلال القصاب على ذلك ، وبعد أن صدقه البعض في السجن أمر بتشكيل لجنة لإدارة السجن في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٠ م إدعى أن الإمام المهدي أمره بذلك ، وفي تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٦ م حولها الى حزب منظم ، ومما ساعده على الإستمرار في بدعته تصديق السجناء له في كل شئ ، كما سوف يأتي في المذكرات التي كتبت بيد الخارجين عن هذه البدعة والذين كانوا معهم في أول مراحل تأسيس البدعة ، وفي تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٢ م كانت هذه الرسالة الذي إدعى أنها من الإمام المهدي (ع) وهي بمثابة البيعة التي تلقى على الشخص المختار وفي غضون ثلاثة أيام وإذا لم يبايع كان من المعادين للإمام المهدي والمحاربين لأهل البيت (ع) !!.. وبعد خروج جلال القصاب من السجن قبل جماعته أخذ على عاتقه ضم العديد من الأتباع عن طريق الإلتقاء سرا بالشخص وقراءة الرسالة له سراً وتهيئة الوضع لخروج باقي أفراد المجموعة من السجن ، وكان المطلوب هو إحتواء كل عضو نشط في الحركة الإسلامية في البحرين من أي تيار – ومن المعلوم في البحرين أن هناك تنظيمان إسلاميان هما الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين وحزب الدعوة الإسلامية وهؤلاء السجناء هم من التنظيمين وكان معظم أفراد التنظيم قد كشفت أسمائهم لدى عبد الوهاب البصري وجلال القصاب لدخول بعض أعضاء التنظيمين في البدعة وعن طريق المكر والخداع الذي تمرس فيه عبد الوهاب البصري وصديقه جلال القصاب إستطاع أن يخضع أفراد المجموعة لكشف الأسرار وبما أن الأمر من الإمام المهدي كما يدعي وهو أي عبد الوهاب يعلم ما في السر ! فإنه يتوجب عليهم الإعتراف على كل عضو في التنظيم حتى لو كان خارج السجن وبهذا حصل عبد الوهاب البصري وجلال القصاب على المفتاح الرئيسي لمخاطبة كل أفراد التنظيم في خارج السجن بأمر باب المولى كما يدعي ، ولكن حدث مالم يكن في حسبان هذه الجماعة المنحرفة وهو قيام بعض الأفراد في داخل السجن بتسريب أمر البدعة المنحرفة الى كل المخلصين في هذا البلد ليحذروا من الفتنة المقبلة بعد أن عجزت هذه الجماعة التي عارضت جماعة البدعة عن ردهم الى طريق الهدى ولما علموا منهم العناد والإصرار على تصديق هذه الدعوة المنحرفة لا بد لهم من إطلاع العلماء عن أمر هذه الدعوه وبهذا سربت الرسائل سرا من السجن عن طريق زيارات الأهل الى العلماء فلم يصدقوا ما سمعوا وانتظروا حتى خروجهم حتى يتم مناقشتهم وحوارهم بالتي هي أحسن فبعضهم إهتدى وعاد الى رشده والآخرون أصروا إصرارا عجيبا حتى وصل الأمر الى إستفتاء كبار مراجع الشيعة آنذاك لعلهم يرجعون عن غيهم وضلالهم ولكنهم أخذوا يعملون بشكل سري ومكثف على الرجال والنساء الى يومنا هذا ..

نص رسالة (باب المولى) المبدع المحارب لله ولرسوله والأئمة الطاهرين (ع) :

قل لكل آثم حضيض الذنوب إن للذنب عنذ إختلاج السر الدفين صريراً وأنين موتى سترفعها تسبيح الملائكك فبعدها لاتوبة لعاص إذا ما وقف على باب من لم ينم فأنا الباب ومولاك مفتاح له فلا تسرف في الذنب كل السرف ولاتبيتن ليلك والذاعي الينا سهار يرجوا النجاة لك والسعي الينا ، فيا معاشر شيعتنا إعلموا بأن الخالق واحد والدين واحد وبقية الله في الأرض إنما أمركم بين يدي رب السماء والأرض حين يؤذن له فينادي المنادي أين وليكم فلا طاعة لمن عصاه من قبل ومن بعد ونصر لمن خذله من قرب أو من بعد ، كل من جرى عنه هو الى الوراء قد أخذ وكل من جرى إليه هو الى الحياة قد رفع السابقون السابقون ، فأمره قريب قرب الشعر من الجسد والفرج قريب قرب السمع من البصر فأعدوا للخروج إعدادكم للمحافل وإنه لا تفوته الفائتة ولا تدركه السنة الباطلة فأعلموا معاشر شيعتنا فقد محص ولي الأولياء القلوب تمحيصاً وقلبها تقليباً وعلم مالم تعلموا . وهذا بلاغ من لدنا من عميق الغيب منذ الأزل في كتاب الله وإنه بسم الله الرحمن الرحيم وإنه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم – إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ، معاشر شيعتنا إنه وليكم الحجة بن الحسن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وتأتوني طائعين ، وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرض السماء والأرض فلا يحتنكنكم الشيطان عن أمرنا إحتناكاً وليعض الشاك فينا سبابة المتندم إذا ماخرج صاحبكم وصاح فيكم من أنصاري الى الله .

التوقيع الصاحب

المصدر : الجماعة الخارجه على أمر عبدالوهاب في السجن
وكذلك الجماعة الذين دعوهم للإنضمام الى حزب البدعة

ملاحظة : هذه الرسالة وزعت على الجماعة التي إنضمت معهم في البدعة وهو يدعي أنها من الإمام القائم لشيعته وقد ألزم جماعته حفظها عن ظهر قلب وبالخصوص المجموعة التي كانت معه في داخل السجن .